العدد (184) - الأربعاء 4 تموز (يوليو) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	وثيقة العهد الوطني التي أقرها مؤتمر المعارضة السورية	3
2	البيان الختامي لمؤتمر المعارضة السورية	5
3	غليون: ما حصل في مؤتمر جنيف هو استهزاء ومهزلة بحق الشعب السوري	6
4	صافي: هناك شرفاء في الجيش السوري يرفضون تنفيذ الأوامر .. فينشقون متى سنحت الفرصة	7
	عناوين الأخبار	
5	70 شهيدا بسوريا وضباط كبار ينشقون	8
6	العثور على أشلاء من آثار مذبحة فى صفائح قمامة فى ضاحية لدمشق	9
7	إدخال مساعدات غذائية وإنسانية إلى دوما	10
8	الجيش الحر: نسيطر على 40% من الأراضي السورية	10
9	"الشرق الأوسط" : نص الوثيقة النهائية لمؤتمر المعارضة السورية في القاهرة	11

10	الأسعد: النظام ينقل الطعام لجنوده بالمروحيات لأنه لم يعد باستطاعته التنقل على الأرض	15
11	"كومرسانت" الغرب يحاول اقناع موسكو بمنح اللجوء السياسي للرئيس السوري	16
12	وزير الخارجية التونسي: نخشى من حرب أهلية سورية ومن تأثر الجوار بتطورات الداخل السوري	16
13	روسيا: لا نبحث مستقبل بشار مع الولايات المتحدة	17
14	مود ينتقد تقاعس المجتمع الدولي عن وقف العنف في سوريا	18
15	برن تحقق في معلومات عن قنابل يدوية سويسرية قد تكون استخدمت في سوريا	18
16	باريس ولندن تحضان موسكو على وقف دعمها لدمشق	19
17	مهندسو السويداء اعتصموا احتجاجاً على استمرار مجازر النظام السوري	19
18	وزير الخارجية الإيطالي: بدأ العد التنازلي لنظام بشار	20
19	نزوح سوري جماعي إلى الأردن	20
20	"هيومن رايتس": يمثل «جريمة ضد الإنسانية» اتباع دمشق «نمطا ممنهجا في التعذيب»	21
21	مصدر أوروبي: مؤتمرالقاهرة يشكل خطوة دعم إضافي للمعارضة السورية	22
22	سعر الغاز بسوريا تضاعف عشر مرات	23
23	كاتب: بشار شيطان ألفه الغرب	24
24	مصادر إعلامية: لاجئون سوريون بمحافظة تونسية حدودية مع الجزائر	26
25	الصين لن تشارك في مؤتمر" أصدقاء سوريا" المزمع عقده في باريس	26

وثيقة العهد الوطني التي أقرها مؤتمر المعارضة السورية

بيان (4.7.2012)

وثيقة العهد الوطني التي أقرها مؤتمر المعارضة السورية المنعقد تحت رعاية جامعة الدول العربية بالقاهرة بتاريخ 2012/7/3:

تعاهد المؤتمرون على أن يقرّ دستور جديد للبلاد مضامين هذا العهد:

الشعب السوري شعب واحد، تأسّست لحمته عبر التاريخ على المساواة التامّة في المواطنة بمعزل عن الأصل أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الإثنيّة أو الرأي السياسي أو الدين أو المذهب، على أساس وفاق وطنيّ... شامل، لا يجوز لأحد فرض دينٍ أو اعتقادٍ على أحد، أو أن يمنع أحداً من حريّة اختيار عقيدته وممارستها. النساء متساوون مع الرجال، ولا يجوز التراجع عن أيّ مكتسبات لحقوقهنّ. كما يحقّ لأيّ مواطن أن يشغل جميع المناصب في الدولة، بما فيها منصب رئيس الجمهوريّة، بغض النظر عن دينه أو قوميّته، رجلاً كان أم إمرأة. هكذا يفخر الشعب السوري بعمقه الحضاريّ والثقافي والدينيّ الثري والمتنوّع، ممّا يشكّل جزءاً صميماً من ثقافته ومجتمعه، ويبني دولته على قاعدة الوحدة في التنوع، بمشاركة مختلف مكوّناته دون أيّ تمييزٍ أو إقصاء.

الإنسان هو غايّة العلاقة بين أبناء الوطن الواحد، التي تتأسّس على الالتزام بالمواثيق والعهود الدوليّة لحقوق الإنسان والحقوق الاجتماعية والاقتصادية، اللتان كرستهما البشريّة، وضمان التمتّع بهذه الحقوق للمواطنين والمقيمين على السواء.

الشعب السوري حرّ وسيّد على أرضه ودولته وهما وحدة سياسية لا تتجزّأ ولا يجوز التخلّي عن أيّ شبرٍ فيها، بما في ذلك الجولان المحتلّ. وللشعب السوري الحقّ في النضال من أجل استعادة أراضيه المحتلّة بكلّ الوسائل الممكنة.

· تشكّل الحريّات الفرديّة والعامّة والجماعيّة أساساً للعلاقة بين أبناء الوطن الواحد، وتكفل الدولة الحريات العامّة، بما فيها حرية الحصول على المعلومة والإعلام، وتشكيل الجمعيات الأهلية والنقابات والأحزاب السياسية، وحرية الاعتقاد وممارسة الشعائر، وحرية التظاهر والإضراب السلميين. وتضع قواعداً لصون هذه الحريّات من هيمنة عالم المال أو السلطة السياسية. كما تكفل الدولة السورية احترام التنوّع المجتمعي ومعتقدات ومصالح وخصوصيّات كل أطياف الشعب السوري، وتقرّ بالحقوق الثقافية والسياسية لكلّ مكوّناته وتطلّعها للتطور والرعاية.

· يضمن الدستور إزالة كافّة أشكال التمييز ضد المرأة، ويسعى لخلق المناخ التشريعي والقانوني الذي يؤمّن تمكينها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً فيما يفق مع كلّ المواثيق الدوليّة ذات الصلة بما يتناغم مع الثقافة المجتمعية.

· تقرّ الدولة السوريّة بوجود قومية كرديّة ضمن أبنائها، وبهويّتها وبحقوقها القوميّة المشروعة وفق العهود والمواثيق الدوليّة ضمن إطار وحدة الوطن السوري. وتعتبر القومية الكردية في سورية جزءاً أصيلاً من الشعب السوري. كما تقرّ الدولة بوجود وهويّة وحقوق قوميّة مماثلة للقوميتين السريانية الأشورية والتركمانية السوريتين وتعتبران جزءاً أصيلاً من المجتمع السوري.

سورية هي جزء من الوطن العربي، ترتبط شعوبه بوشائج الثقافة والتاريخ والمصالح والأهداف الكبرى والمصير المشترك. وسوريا عضو مؤسّس في جامعة الدول العربيّة، تتطلّع إلى توثيق مختلف أشكال التعاون والترابط بين البلدان العربيّة.

يلتزم الشعب السوري دعم الشعب الفلسطيني وحقّه في إنشاء دولته الحرّة السيّدة المستقلّة وعاصمتها القدس.

تربط الشعب السوري بجميع الشعوب الإسلامية الأخرى جذور تاريخية مشتركة وقيم إنسانيّة مبنية على الرسالات السماوية.

سورية جزء من المنظومة العالمية وهي عضو مؤسّس في هيئة الأمم المتحدة والمنظمات المتفرّعة عنها، ولذا فهي ملتزمة بمواثيقها، وتسعى مع غيرها من دول العالم لإقامة نظام دولي بعيد عن جميع النزاعات المركزية والهيمنة والاحتلال، نظام قائم على التوازن في العلاقات وتبادل المصالح والمسؤولية المشتركة في مواجهة التحديات والأخطار العامة التي تهدّد أمن وسلام العالم.

الشعب هو مصدر الشرعية والسيادة التي تتحقّق من خلال نظامٍ جمهوري ديموقراطي مدنيّ تعدّدي، يسود فيه القانون ويقوم على المؤسسات. ولا يجوز فيه الاستئثار بالسلطة أو توريثها بأيّ شكلٍ كان.

تقوم مؤسّسات الحكم في الدولة السورية على أساس الانتخابات الدوريّة والفصل التام بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، وعلى مبدأ التداول على السلطة عبر الانتخاب السرّي والحرّ، واحترام نتائج الانتخابات التي يقررها صندوق الاقتراع مهما كانت.

يقرّ دستور جديد أسس النظام الديموقراطي التعدّدي المدني ونظام انتخابي عصريّ وعادل يضمن حق مشاركة كافّة التيارات الفكرية والسياسية، ضمن قواعد تؤمّن أوسع تمثيل للشعب استقرار النظام البرلماني، وتضبط بشكلٍ دقيق الموارد المالية وإنفاق الأحزاب والجماعات السياسية.

الجيش السوري هو المؤسسة الوطنية التي تحمي البلاد وتصون استقلالها وسيادتها على أراضيها، تحرص على الأمن القومي ولا تتدخّل في الحياة السياسية.

تعتمد الدولة مبدأ اللامركزية الإدارية، بحيث تقوم الإدارة المحلية على مؤسسات تنفيذية تمثيليّة تدير شؤون المواطنين والتنمية في المحافظات والمناطق، بهدف الوصول إلى تنمية مستدامة ومتوازنة.

تصون الدولة الملكية الخاصة، التي لا يجوز الاستيلاء عليها إلاّ للمنفعة العامة ضمن القانون ومقابل تعويض عادل، دون أن يعاد تجييرها لمصالح خاصّة.

تصون الدولة المال العام والملكيّة العامّة لمنفعة الشعب، وتقوم سياستها على العدالة الاجتماعية والتنمية المتوازنة المستدامة وإعادة توزيع الدخل والثروة عبر النظام الضريبي بين الفئات الاجتماعية وبين المناطق، وكذلك على ضمان حريّة الاستثمار والمبادرة الاقتصادية وتكافؤ الفرص والأسواق ضمن ضوابط تكافح الاحتكار والمضاربات وتحمي حقوق العاملين والمستهلكين.

تلتزم الدولة السورية إزالة كافّة أشكال الفقر والتمييز ومكافحة البطالة بهدف التشغيل الكامل الكريم اللائق والإنصاف في الأجور، وتحقيق العدالة في توزيع الثروة الوطنيّة، وتحقيق التنمية المتوازنة وحماية البيئة، وتأمين الخدمات الأساسيّة لكلّ مواطن: السكن والتنظيم العمراني، ومياه الشرب النظيفة، والصرف الصحي، والكهرباء، والهاتف والانترنيت، والطرق والنقل العام، والتعليم والتأهيل النوعيين، والتأمين الصحيّ الشامل ومعاشات التقاعد وتعويضات البطالة، بأسعارٍ تتناسب مع مستويات المعيشة.

تم إعداد الصياغة الأولى لهذه الوثيقة واعتمادها من قبل اللجنة التحضيرية للعرض على مؤتمر المعارضة السورية، وجرى مناقشتها في الجلسة الأولى من جلسات عمل المؤتمر، وتم إقرار بعض التعديلات عليها واعتمادها من قبل المشاركين في المؤتمر في جلسة العمل الختامية مساء يوم 2012/7/3.

البيان الختامي لمؤتمر المعارضة السورية

بيان (4.7.2012)

أنهى مؤتمر المعارضة السورية الذي انعقد تحت رعاية جامعة الدول العربية أعمالها بالقاهرة مساء يوم 2012/7/3، بحضور نحو 210 شخصية تمثل مختلف أطراف المعارضة السورية من تيارات سياسية وشخصيات مستقلة فى الداخل والخارج والحراك الثوري، حيث بحث المؤتمرون بكل مسؤولية جميع القضايا الجوهرية المتعلقة بالثورة السورية، وصدر عن المؤتمر الوثائق التالية:

– وثيقة توافقية تحدد الرؤية السياسية المشتركة للمعارضة السورية إزاء تحديات المرحلة الانتقالية.

– وثيقة العهد الوطني التي تضع الأسس الدستورية لسورية المستقبل، وهي العدالة والديمقراطية والتعددية.

– أجمع المؤتمرون على أن الحل السياسي في سورية يبدأ بإسقاط النظام ممثلاً ببشار أسد ورموز السلطة وضمان محاسبة المتورطين منهم في قتل السوريين، كما طالب المؤتمر بالوقف الفوري لأعمال القتل التي يرتكبها النظام السوري وكذلك الانتهاكات وسحب الجيش وفك الحصار عن المدن والأحياء السكنية السورية وإطلاق سراح المعتقلين فوراً.

– أكد المؤتمر على دعم الجيش السوري الحر وكافة أشكال الحراك الثوري والعمل على توحيد قواه وقياداته خدمة لأهداف ثورة الشعب السوري.

– أكد المؤتمر على دعوة جميع مكونات الشعب السوري للعمل على حماية السلم الأهلي والوحدة الوطنية.

– كما أكد المؤتمرون من خلال الوثائق الصادرة عن المؤتمر على أن التغيير المنشود في سورية لن يتم إلا بالإرادة الحرة للشعب السوري الثائر ضد النظام القمعي والمستبد، كما طالب المؤتمر بوضع آلية إلزامية توفر الحماية للمدنيين وبجدول زمني للتنفيذ الفوري والكامل لقرارات جامعة الدول العربية ومجلس الأمن ومطالبته باتخاذ التدابير اللازمة لفرض التنفيذ الفوري لتلك القرارات.

غليون: ما حصل في مؤتمر جنيف هو استهزاء ومهزلة بحق الشعب السوري

وكالات (4.7.2012)

رأى الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري برهان غليون "إن مؤتمر جنيف (السبت الماضي) مجرد محاولة إنقاذ فاشلة لخطة (مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا) كوفي أنان التي ثبت فشلها، ولم تر النور حتى اليوم، ولم يطبق منها أي بند بل بالعكس فإن النظام خلال تطبيقها صعد في العنف ضد الشعب.

في حين أنه كان من المفترض أن يتم وقف إطلاق النار، لكن النظام دفع بكل قوته العسكرية ضد الشعب الأعزل، وكنا ننتظر أن تنجح خطة أنان في تطبيق الخطة تحت البند السابع في مجلس الأمن بالاتفاق مع الروس وغيرهم، وبالتالي لم ينجح في ذلك وإنما أعاد تكرار الوعود، بالإضافة إلى طرح فكرة جديدة وهي حكومة انتقالية، لكن تفاصيلها غير مقنعة أو حتى معروفة – فكيف تشكل؟ ومن سيشكلها؟ – والمشكلة الأساسية ليست الحكومة الانتقالية وإنما من يستطيع وضع حد للقتل والعنف اليومي، وحتى اليوم لا يوجد جواب على ذلك، وإن ما يطلبه منا المجتمع الدولي هو التفاوض بين السلطة والمعارضة، وهو يؤيد مرحلة انتقالية — لكن من سيقنع النظام بوقف العنف والقتل؟".

ورداً على سؤال حول تغير الموقف الروسي والصيني من استخدام الفيتو عند رفع الأمر إلى مجلس الأمن لتنفيذ خطة أنان وفق البند السابع، قال: "من المفترض أن يكون الموقف الدولي أكثر حسماً من قبل الولايات المتحدة وروسيا، وأرى أن هناك نوعاً من التواطؤ الضمني بين الطرفين الرئيسيين.

الأميركان ليس لديهم قرار إطلاقا في عمل أي شيء جدي من اليوم وحتى تجرى الانتخابات الأميركية أي بعد خمسة أشهر، وغير مستعدين للقيام بأي مبادرة قوية، والروس يستغلون هذا الظرف من أجل تعزيز موقعهم في المفاوضات المقبلة، ويدعمون (الرئيس) بشار أسد ربما لأنهم يعتقدون خطأ أن نظام بشار قد يستمر بعدما فصل أو تنحي بشار عن النظام، على أن يستمر نظامه، ولذلك نرى أن الروس ليسوا في عجلة من أمرهم لأنهم يرغبون في إعادة ترتيب وضع النظام، ومن ثم هناك موقف أميركي روسي غير حاسم، ولهذا قاموا بطرح مبادرات شكلية وغير فاعلة لمجرد ملء الفراغ السياسي".

من ناحية أخرى استغرب الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري برهان غليون كيف ان خطة المبعوث الدولي والعربي الى دمشق كوفي انان مضى عليها ثلاثة اشهر ولن ينفذ منها اي بند، مستهجنا تصرف المجتمع الدولي بلجتماع جنيف حيث مدد لهذه الخطة ليعطي النظام السوري المزيد من الوقت للقتل، مشيرا الى ان مؤتمر جنيف لم يضف الا كلمة"مرحلة انتقالية" لخطة انان، مؤكدا ان هذا التصرف هو استهزاء ومهزلة بالشعب السوري.

وعن اجتماع القاهرة للمعارضة السورية اشار في حديث لقناة "المستقبل" ان الاجتماع كان من الممكن ان يصل الى بنود هامة جدا لو تم التحضير له بشكل اكثر، لافتا الى ان "الوثائق التي تم مناقشتها بشكل عام داخل الاجتماع كانت مهمةوعدل لكثير منها ولكن الخلافات التي حصلت كان يمكن تفاديها لو تم التحضير بشكل اكبر لهذا الاجتماع".

صافي: هناك شرفاء في الجيش السوري يرفضون تنفيذ الأوامر .. فينشقون متى سنحت الفرصة

الشرق الأوسط (4.7.2012)

علّق عضو "المجلس الوطني السوري" لؤي صافي الإنشقاقات في صفوف الجيش السوري، فرأى أن "السبب الرئيسي للانشقاقات يعود إلى الاعتماد الكلي للنظام على العنف، لا سيما بعدما بدأ يركز على قتل المدنيين الأبرياء وقتل الأطفال وقصف المدن، لأنه أصبح عاجزا على مواجهة الجيش الحر والثوار".

وأكد صافي في حديث لصحيفة "الشرق الأوسط" أن "هناك شرفاء في الجيش السوري يرفضون تنفيذ الأوامر التي تعطى لهم بقتل المدنيين فيعمدون إلى الانشقاقات متى سنحت لهم الفرصة".

ورداً على سؤال عمّا يقدمه المجلس الوطني لهؤلاء المنشقين لدعمهم وتشجيع غيرهم على الإنشقاق، قال: "إن إمكانات المجلس الوطني محدودة، لكنه يقدم مساعدات إنسانية وإغاثية ومالية للمنشقين في الداخل لتأمين الاحتياجات من أجل صمودهم، فضلاً عن تأمين وسائل الاتصال لهم، أما الذين يغادرون إلى تركيا، فإن الحكومة التركية تصبح مسؤولة عنهم، وهي تؤمن المسكن والتقديمات اللازمة التي يحتاجونها".

70 شهيدا بسوريا وضباط كبار ينشقون

وكالات (4.7.2012)

قالت الهيئة العامة للثورة في سوريا إن 70 شخصاً استشهدوا الأربعاء بنيران قوات الأمن وجيش النظام، معظمهم في إدلب وريف دمشق ودرعا، وذلك في وقت تزايدت فيه انشقاقات أصحاب الرتب العالية في الجيش السوري النظامي.

وقال ناشطون إن من بين الشهداء ثلاثة عشر شخصاً لقوا حتفهم في إدلب، لدى تجدد القصف على مناطق بجبل الزاوية والهبيط ومعرة حرمة.

كما أوضح ناشطون أن مدينة خان شيخون تعرضت لقصف عنيف بالدبابات والأسلحة الثقيلة، أدى إلى استشهاد سبعة أشخاص وجرح العشرات, وهدم أكثر من خمسين منزلاً.

وأكد الناشطون أن المستشفيات الميدانية تعاني نقصاً في الأدوية؛ في حين استشهد ثلاثة أشخاص في معرة النعمان لدى تجدد القصف عليها.

وتعرضت حمص وريفها لقصف مدفعي عنيف، كما استهدف قصفٌ بلدة الرامي بإدلب والنعيمة بدرعا. يأتي هذا في وقت أعلن فيه ثلاثة ضباط من الجيش السوري انشقاقهم وانضمامهم إلى الجيش الحر.

وأفادت اللجان بإطلاق نار كثيف في جوبر بالعاصمة دمشق قرب كراج العباسيين، إضافة إلى انتشار أمني كثيف في ساحة الشهداء، بينما شهدت مدينة مسرابا في ريف دمشق قصفا عشوائيا أدى إلى تدمير عدد من المنازل، وترافق مع اقتحام المدرعات والدبابات للمدينة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مدنيا استشهد برصاص قوات النظام في حي الميدان بدمشق، بينما شهدت محافظة ريف دمشق استشهاد ثلاثة مدنيين، أحدهم إثر إطلاق النار على سيارة كانت تقله في مدينة داريا، والثاني برصاص قناصة في عربين، والثالث سقط برصاص القوات النظامية في بلدة حمورية التي تتعرض منذ الصباح –إلى جانب بلدات حرستا وسبقا والغوطة الشرقية والريحان– لقصف عنيف.

وأضاف المرصد في بيان أن اشتباكات دارت على أطراف ضاحية جرمانا قرب فرع المخابرات الجوية بريف دمشق بين قوات نظامية ومسلحين معارضين، كما دارت اشتباكات في إدلب ومدينة الميادين بدير الزور.

وفي ريف درعا، أشار المرصد إلى استشهد طفلين إثر القصف الذي تعرضت له بلدة المسيفرة، كما استشهد ملازم منشق خلال اشتباكات مع قوات النظام. وفي دير الزور استشهد أحد مسلحي المعارضة في الباغور إثر عملية للكتائب المقاتلة.

وفي حمص، استشهد مواطنان في حي الخالدية جراء القصف، بينما تتعرض بلدة تلبيسة في ريف حمص منذ الصباح لقصف عنيف استهدف المناطق السكنية من قبل القوات النظامية التي تحاول السيطرة على البلدة.

وفي حماة، استشهد شخصان –أحدهما قائد إحدى السرايا المقاتلة– برصاص قوات النظام في حي الأربعين، والآخر طفل إثر القصف الذي تعرضت له قرية شيزر بريف حماة.

وفي اللاذقية، استشهد شخص خلال اشتباكات مع قوات النظام على الحدود السورية التركية، بحسب المرصد الذي أشار أيضا إلى "تعرض قرى وبلدات جبل الأكراد في ريف اللاذقية لقصف عنيف من قبل القوات النظامية التي تحاول السيطرة على المنطقة منذ أسابيع عدة".

ومن ناحية أخرى، أعلنت كتائب الصحابة التابعة للجيش السوري الحر أن معارك طاحنة دارت بينها وبين جيش النظام في ريف دمشق. وأفاد البيان بأن الكتائب تمكنت من تدمير مدرعتين والاستيلاء على سيارة مصفحة تابعة للجيش النظامي.

وفي غضون ذلك، تصاعدت حركة الانشقاق في صفوف الضباط الكبار في الجيش النظامي. ويقول الجيش الحر إن ثلاثين ضابطا بينهم عميد وعقيد انشقوا خلال الأيام الماضية. وقد أعلن الرائد مازن فواز انشقاقه وانضمامه إلى الجيش الحر في بنش بريف إدلب، وقال إنه انشق بسبب الحملة العسكرية التي يشنها النظام على المدنيين.

كما أعلن العميد أركان سرامي حمزة من إدارة المركبات انشقاقه عن جيش النظام وانضمامه إلى الجيش الحر، وقال إنه انشق بسبب ما يقوم به الجيش من استشهد لأبناء الشعب السوري، داعيا ضباط الجيش النظامي إلى الانشقاق والالتحاق بالجيش الحر.

وفي السياق نفسه، قال مسؤولون في الجيش الحر إن لواء سورياً في كتيبة الهندسة بالجيش انشق اليوم الأربعاء وانضم إلى المعارضة وفر إلى تركيا، ليرتفع بذلك عدد الضباط السوريين المنشقين من ذوي الرتب الكبيرة الذين دخلوا الأراضي التركية إلى 16 ضابطا.

العثور على أشلاء من آثار مذبحة فى صفائح قمامة فى ضاحية لدمشق

وكالات (4.7.2012)

قال نشطاء، إن سوريين فى مدينة دوما عثروا على جثث مشوهة ونقبوا فى القمامة عن أشلاء مزقتها فرق الاستشهد التى تجتاح أحياء مناهضة للحكومة بعد أن طرد الجيش مقاتلى المعارضة المسلحة منها أمس الأربعاء.

وعرض مقطع صوره معارضون للرئيس السورى بشار أسد فى المدينة التى تبعد 15 كيلو متراً إلى الشمال من دمشق يوم الثلاثاء مشاهد دامية فى منازل قالوا إن عصابات الشبيحة اقتحمتها بعد أن أجبر قصف القوات الحكومية قوات المعارضة المسلحة على الانسحاب.

ورسمت وكالة (سانا) – فى تقرير عن جولة وزارية فى دوما – صورة مختلفة تماماً عن الأحداث، حيث لم تذكر شيئاً عن أعمال استشهد أو وفيات، لكنها قالت إن الخدمات الأساسية فى المدينة تضررت، وأن العديد من سكان دوما فروا إلى القرى هرباً من "الإرهاب".

إدخال مساعدات غذائية وإنسانية إلى دوما

أ ش أ (4.7.2012)

تمكن فريق مشترك من منظمة الهلال الأحمر السورى واللجنة الدولية للصليب الأحمر من دخول مدينة دوما للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام.

وقال الهلال الأحمر السورى . فى بيان أصدره اليوم الأربعاء . إن فريقا من الهلال الأحمر السورى واللجنة الدولية للصليب الأحمر دخل مدينة دوما للمرة الثانية، وقام بتقييم الوضع الإنسانى فى أجزاء أخرى من المدينة، وتم تأمين كمية من المساعدات الغذائية والإنسانية. يذكر أن مدينة دوما التابعة لريف دمشق شهدت اشتباكات عنيفة خلال الأيام الماضية بين وحدات من الجيش السورى ومسلحين، أسفرت عن سقوط العشرات من الشهداء.

الجيش الحر: نسيطر على 40% من الأراضي السورية

العربية (4.7.2012)

قال أحمد قاسم، منسق الجيش السوري الحر، إن الثوار باتوا يسيطرون على نحو 40% من الأراضي السورية، مؤكداً أن مصادر أخرى تشير إلى رقم أكبر من ذلك.

واعتبر قاسم أن المجلس الوطني السوري ومعارضة الخارج لا يمثلون الجيش الحر، ولا يسيرون بالتوازي مع الحراك الثوري على أرض الواقع.

سياسياً، تراجعت موسكو رسمياً عن مبدأ تنحية بشار أسد ونفت وجود مفاوضات مع الولايات المتحدة بهذا الخصوص، أما بريطانيا وفرنسا فقد حددتا هدفَ مؤتمر باريس لأصدقاء سوريا، والذي ستشارك فيه مئة دولة غدا الجمعة, من خلال القول إنه سيُشكل مزيداً من الضغط على نظام بشار, للرحيل.

مؤتمر باريسعلى بعد نحو يومين من مؤتمر باريس، الذي يبحث الأزمة السورية الراهنة بدت المواقف الدولية متضاربة والتفسيرات متناقضة بشأن العملية الانتقالية في سوريا بعد أيام قلائل على مؤتمر جنيف، الذي بحث مبادئ الانتقال السياسي في سوريا بين مرحب ومندد.

ففي الوقت الذي يدور فيه الحديث عن محاولات تقودها واشنطن لإقناع موسكو بمنح بشار أسد حق اللجوء السياسي، قالت الخارجية الروسية إن موسكو لا تبحث مستقبل بشار مع الولايات المتحدة.

أما الأوروبيون فأكدوا مجدداً على أنه لا وجود للحل السياسي في سوريا بوجود بشار على رأس السلطة.

وليام هيغ، وزير الخارجية البريطاني قال: "لقد رحبنا بالتقدم المحرز في جنيف، ونحن واضحون في نقاشاتنا: لا بد من وجود عملية سياسية لها مغزى في سوريا ولن يكون هناك أي مستقبل لسوريا طالما أن بشار بقي على رأس السلطة".

أما لوران فابيوس، وزير الخارجية الفرنسي، فتحدث عن اتفاق مع بريطانيا على العمل معا على النص الذي تمت المصادقة عليه في جنيف السبت الماضي، ويجب ممارسة أقسى الضغوط على النظام السوري القاتل، وستجتمع مجموعة الاتصال الجمعة في باريس لإيجاد حل للأزمة.

وجددت بعثة المراقبة الدولية في سوريا تأكيدها على المضي في مهتمها لحين إيجاد حل للأزمة.

وكانت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وتركيا ودول عربية اتفقت على مبادئ انتقال سياسي في سوريا.

بينما اختلفت أعضاء مجموعة العمل حول سوريا في تفسير هذا الاتفاق، حينما اعتبرت الولايات المتحدة أنه يمهد الطريق أمام حقبة ما بعد بشار، في حين أكدت روسيا والصين مجدداً أن السوريين هم من يقررون مستقبلهم.

"الشرق الأوسط" : نص الوثيقة النهائية لمؤتمر المعارضة السورية في القاهرة

وكالات (4.7.2012)

1- إسقاط السلطة الحاكمة:

يبدأ الحل السياسي في سورية بإسقاط بشار أسد ورموز السلطة ومحاسبة المتورطين منهم في استشهد السورين.

* سيستمر الإصرار الثوري والإرادة الشعبية والثورة حتى هذا سقوط السلطة الحاكمة.

* ضرورة توحيد جهود المعارضة على كافة الأصعدة من أجل تحقيق إسقاط النظام بأسرع وقت ممكن.

* دعم الحراك الثوري والجيش السوري الحر والعمل على توحيد قواه وقياداته وخدمة لأهداف الثورة.

* دعم كافة الأطراف للعمل بأشد الحرص على حماية السلم الأهلي والوطني.

2- المرحلة الانتقالية تبدأ عند لحظة سقوط بشار أسد ورموز السلطة الأساسين وتنتهي بانتخاب مجلس تشريعي حر على أساس دستور دائم جديد.

* المرجعية السياسية والقانونية فور سقوط بشار أسد ورموز السلطة تتم إقالة الحكومة وحل مجلس الشعب الحالي وتشكيل حكومة تسيير أعمال بالتوافق بين قوى المعارضة السياسية والثورية وسلطة الأمر الواقع.

* فور استلام حكومة تسير الأعمال يتم حل حزب البعث الحاكم والمؤسسات التابعة له والتحفظ على أملاكه وإعادتها للدولة على أن يسمح لأعضائه بممارسة العمل السياسي وفق القوانين الجديدة.

* تتم الدعوة إلى مؤتمر وطني واسع في دمشق يشمل كل القوى السياسية بهدف إقرار تشكيل جسم تشريعي مؤقت (هيئة عامة للدفاع عن أهداف الثورة والانتقال الديمقراطي) وحكومة انتقالية من شخصيات مشهود لها بالكفاءة.

* تتولى الحكومة الانتقالية إدارة شؤون البلاد.

* مطالبة المجتمع الدولي فور سقوط بشار أسد بإلغاء كافة العقوبات الشاملة المفروضة على سورية ومؤسساتها.

** **المؤسسة العسكرية والأمن:**

* عند سقوط بشار أسد ورموز السلطة يتم التوقيع بين العناصر الشريفة من الجيش النظامي ممن لم تتلطخ أيديهم بدماء السوريين وبين الجيش السوري الحر والمقاومة المسلحة على وثيقة تفاهم تنظم عمليات وقف إطلاق النار وسحب الجيش إلي ثكناته وضبط الأمن وحفظ السلم الأهلي والوطني إشراف مجلس الأمن إذا اقتضى الأمر.

تشكل الحكومة الانتقالية مجلساً للأمن الوطني بقيادة رئيس السلطة التنفيذية يضم في عضويته قادة عسكريين شرفاء ممن لم تتلطخ أيديهم بدماء السوريين ومن الجيش السوري الحر والمقاومة المسلحة وشخصيات مدنية ذات صلة ويخضع للقواعد التي يضعها الجسم التشريعي المؤقت.

يتولى مجلس الأمن الوطني عمليات إعادة هيكلة القوات المسلحة والأجهزة الأمنية بعد إخضاعها لسلطته بغية تطهير الأجهزة ممن ثبت تورطه وحل الميليشيات المسلحة "الشبيحة"، وسحب السلاح من المدنيين وضم من يرغب من الثوار إلى القوات المسلحة كما يحرص المجلس على الحفاظ على السجلات والوثائق من أجل تسهيل تحقيق العدالة الانتقالية وحماية السجون والحفاظ على سلامة الممتلكات العامة والخاصة من أي عبث.

** **العدالة الانتقالية**

* يتم تشكيل هيئة عامة للمحاسبة والمصالحة الوطنية تعمل تحت إشراف الجسم التشريعي المؤقت ثم البرلمان انطلاقا من أسس العهد الوطني على:

تحقيق العدالة لجميع الضحايا الذين تعرضوا لانتهاكات منهجية لحقوقهم الإنسانية لإساءة المعاملة وتعويضهم ومحاسبة الفاعلين وإيجاد آليات تعويض إضافية اجتماعية تمنع تفاقم النزاعات الاجتماعية.

تحقيق الشفافية في نشر وثائق وحقائق تتعلق بسلوك مرتكبي الجرائم بالإضافة إلى تجارب الضحايا.

خلق آليات المحاسبة والشفافية ومنع حصول انتهاكات جديدة أثناء تطبيق العدالة الانتقالية واستعادة إيمان وثقة المواطنين بمؤسسات الدولة والمساهمة في تعزيز سلطة القانون والمؤسسات الديمقراطية ومشروعيتها بغية ترسيخ بيئة خصبة لترميم الصدوع وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة على الصعيد الوطني والمحلي.

معالجة التأثيرات الفردية والجماعية للعنف والقمع والاستبداد وتوفير الدعم النفسي للأطفال والنساء وضحايا العنف إزالة آثار السياسات التمييزية السابقة بما فيها إلغاء القانون 49 لعام 1980 وإزالة الإجحاف بحق نازحي الجولان وضحايا أحداث الثمانينيات وانتفاضة 2004 الكردية والمصادرات وتداعياتها، وتعويض المتضررين وإيجاد حلول عادلة للمشاكل المتراكمة إزالة آثار السياسات والقوانين التمييزية والمجحفة بحق الشعب الكردي في سورية وتداعياتها وتعويض المتضررين من أبناء الشعب السوري كافة وإعادة الحقوق لأصحابها تتضمن الهيئة العامة للمحاسبة والمصالحة الوطنية أصحاب اختصاصات مختلفة قانونية واجتماعية وحقوقية ونفسية وثقافية وشخصيات وطنية واجتماعية وفنية تتمتع بالمصداقية والقدرة على التأثير من اجل تنفيذ آليات العدالة الانتقالية عبر الخطوات التالية:

– هيئة قضائية مستقلة للبت في الجرائم المرتكبة من قبل النظام وتشمل مسؤولي النظام الكبار بحيث تكون نزيهة وموضوعية وتحقق السرعة المنطقية في عمليات المحاسبة.

– لجنة تقصى حقائق تعمل على جمع الإفادات والتحقيق في جرام النظام أثناء الثورة وإحالتها للهيئة القضائية وتشمل القيادات العليا والصفوف الأولى من النظام.

– لجنة تاريخية تهدف إلى التحقيق في الجرائم طويلة المدى وكشف الحقائق بما يتعلق بجرائم النظام ضد الشعب السوري مثل مجزرة حماة وملف الاعتقالات السياسية والإعدامات الميدانية وملف المهجرين قسريا والمسرحين بشكل تعسفي.

– لجان مصالحة محلية تتضمن الشخصيات الوطنية والاجتماعية المؤثرة بالاستفادة من الطبيعة المجتمعية تبدأ العمل غلى عمليات المصالحة الوطنية والحوار الوطني عبر وسائلها المتنوعة وتراعي في تشكيلها الخصوصيات المحلية للتركيبة المجتمعية السورية.

– لجان تحكيم لحل النزاعات الصغيرة الأهلية الناشئة عن مرحلة الثورة فيما يتعلق بالأفراد وتراعي القانون في حل القضايا الصغيرة والخلافات الأهلية وتعمل على المصالحة الوطنية.

– تشكل الهيئة مكتباً لتخليد الذكرى يقوم بتكريم ذكرى الشهداء والمعتقلين وإنشاء الصروح التذكارية من أجل التعويض المعنوي والنفسي للمجتمع.

– إدخال مفاهيم العدالة الانتقالية ضمن العمل التربوي والمناهج الدراسية والمؤسسات الدينية والاجتماعية والثقافية.

– إصدار عفو على بعض الجرائم الصغيرة المرتبطة بالأحداث الأخيرة.

– فيما يتعلق بالجرائم المرتبطة بأحداث الثورة والتي تشمل الأفراد والعصابات "الشبيحة" يستمر عمل المحاكم العادية وفق القانون السوري متماشياً مع إصلاحها بالطبع في عملية النظر في هذه الجرائم مع ضمان السرعة المنطقية في البت بها وضمان حق كل المواطنين باللجوء إلى القانون والادعاء الشخصي والمحاكمة العادلة.

– تشكيل فرق دعم نفسي واجتماعي تتبع لمكتب متخصص في الهيئة وبالتعاون مع منظمات المجتمع المدني المتخصصة من أجل علاج حالات الصدمة المرتبطة بكل أنواع العنف الذي مورس على النساء والأطفال والمعتقلين من أجل إعادة تأهيلهم وتقديم الرعاية الصحية الضرورية والنقاهة اللازمة لإعادة الدمج.

– تعمل هذه الهيئة بالتعاون مع القضاء على وضع قواعد المحاسبة والمصالحة بما يخص أعضاء السلطة السابقة والمجموعات المسلحة "الشبيحة" وضمان حق جميع المواطنين في محاكمة عادلة تؤمن حقوقهم.

– فور إسقاط بشار أسد ورموز السلطة يتم التحفظ والحجر على أملاك أعضاء السلطة السابقة وعائلتهم أقاربهم المتورطين في نهب المال العام بالداخل والخارج كي يعالج الموضوع ضمن قواعد يضعها الجسم التشريعي المؤقت أو البرلمان بما في ذلك الأموال المحتجزة في الخارج.

**** الوضع الاقتصادي والاجتماعي:**

– يتم تشكيل هيئة عامة للتعويضات الاجتماعية وإعادة الإعمار تعمل تحت إشراف الجسم التشريعي المؤقت ثم البرلمان، انطلاقًا من أسس العهد الوطني، على:

– إعانة المنكوبين من الأحداث الحالية، وإعادة إعمار ما تهدم لهم من أملاك خاصة.

– إعانة أهالي جميع الشهداء والمعتقلين والجرحى والمعاقين وتعويضهم بشكل عادل.

– إعادة النازحين والمهجرين في الداخل والخارج وتسوية أوضاعهم.

– المساهمة مع الحكومة في إعادة إعمار البنى التحتية والمنشآت العامة المتأثرة من الأحداث، وفي تمويل الإجراءات الاقتصادية والاجتماعية العاجلة.

– توضع تحت سلطة هذه الهيئة جميع المعونات الخارجية والدولية بالتنسيق مع الجهات المانحة وتصرف من مخصصاتها مخصصات هيئة المحاسبة والمصالحة الوطنية.

– مطالبة المجتمع الدولي فور سقوط بشار أسد بإلغاء كافة العقوبات الشاملة المفروضة على سورية ومؤسساتها، وأن يساعد على استعادة الدولة لأموال السلطة المحتجزة في الخارج.

– تعمل الحكومة الانتقالية على القيام بسياسات تعالج سريعا خاصة:

– إعادة إطلاق الإنتاج الاقتصادي على كافة الصعد– تضخم الأسعار– تأمين المواد التموينية الأساسية– الفقر وتفاقمه في المراطق المتضررة من الأحداث.

الأسعد: النظام ينقل الطعام لجنوده بالمروحيات لأنه لم يعد باستطاعته التنقل على الأرض

وكالات (4.7.2012)

أكد قائد "الجيش السوري الحر" العقيد رياض الأسعد ان "مجموعة كبيرة من العسكريين انشقوا عن الجيش النظامي والتحقوا بالجيش الحر في تركيا". ورأى أن "تزايد وتيرة الانشقاقات مردها إلى انهيار معنويات الجيش السوري، وشعوره بأن النظام بدأ يتهاوى وأن الكفة تميل باتجاه انتصار الثورة".

الأسعد وفي تصريح لصحيفة "الشرق الاوسط" لفت إلى أن "هناك 90 في المئة من القطع العسكرية التابعة للنظام يُنقل إليها الطعام بواسطة الحوامات (طائرات مروحية)، لأنه لم يعد باستطاعة القوى العسكرية التنقل على الأرض بسبب تعرضها للاستهداف". وأضاف: "نحن كجيش حرّ وثوار نسيطر على نحو 70 في المائة من الأراضي السورية، لكننا لا نعلن أسماء المناطق تجنبا لقصفها بالطيران الحربي".

ولفت إلى أن "ما يزيد على 40 ألف مقاتل مسلحين من الجيش الحر يقاتلون على الأراضي السورية، وهناك نحو الـ100 ألف يريدون السلاح لينخرطوا في صفوف المقاتلين ويكونوا جاهزين لخوض المعركة"، مشددا على أن "أي تسليح أو دعم مادي لم يصل إلى الجيش الحر من أي دولة عربية أو أجنبية، والجيش الحر يستمد الدعم من متبرعين سوريين، فنحن لم نخرج طلبا للمال إنما لقتال هذا النظام المجرم وإسقاطه"، ومشيراً إلى أن "مقاتلي الجيش الحر بعضهم لا يحصل على أكثر من وجبة طعام واحدة في اليوم".

ورداً على سؤال عمّا إذا كان كل المنشقين انخرطوا في العمل القتالي ضد النظام، أجاب الأسعد "هناك ضباط وعناصر انشقوا عن عقيدة، وهؤلاء يقاتلون على الأرض، والبعض الآخر لم يكن انشقاقه عن عقيدة، وهم موجودون الآن في المخيمات ولا يقومون بأي عمل"، مشيراً إلى أن "المنشقين عن غير عقيدة هم من جرى أسرهم أثناء مهاجمة الثكنات أو في كمائن، وبعض الذين فروا ولم يرغبوا في القتال، وهؤلاء يقيمون حالياً في المخيمات لكن ممنوع عليهم مغادرتها".

"كومرسانت" الغرب يحاول اقناع موسكو بمنح اللجوء السياسي للرئيس السوري

أ ف ب (4.7.2012)

نقلت صحيفة "كومرسانت" الروسية اليوم عن مصدر دبلوماسي روسي قوله إن "الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة تبذل جهوداً حثيثة لاقناع موسكو بمنح اللجوء السياسي للرئيس السوري" بشار أسد، مضيفاً: "لكن ليس لدينا مشاريع لأحضار بشار" إلى روسيا "كما لم يكن لدينا" مثل هذه الخطة.

من جهته، لم يؤكد مصدر دبلوماسي غربي ولم ينف في حديث لصحيفة "كومرسانت" المعلومات حول "هذا الاقتراح الملح" الذي يحتمل أن يكون قد قُدم إلى موسكو.

ولفت الصحيفة الروسية إلى أن الولايات المتحدة فسرت اعتماد النص الذي صدر عن مؤتمر جنيف السبت الماضي والذي تحدث عن ضرورة الانتقال السياسي في سوريا، على انه "موافقة غير مباشرة من موسكو على رحيل بشار".

وفي المقابل، نقلت الصحيفة عن مصدر في الكرملين قوله "نحن لا ندافع عن بشار". وأضاف أن "بشار أهدر الوقت. وفرص بقائه في السلطة ليست قوية وتقدر بـ10%. ونحن لسنا ضد المعارضة السورية، لكننا نعارض التدخل المسلح الخارجي في سوريا".

وزير الخارجية التونسي: نخشى من حرب أهلية سورية ومن تأثر الجوار بتطورات الداخل السوري

النهار (4.7.2012)

رأى وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام أنه "على رغم تبلور مساحات مشتركة بين الموقف العربي وموقف موسكو من الملف السوري، فان دور بشار أسد في العملية الانتقالية لا يزال العقدة التي تعيد الخيارات الى مربعها الأول أي إلى الشارع الذي عليه أن يختار القبول بمعادلة الإصلاح بوجود بشار أو من دونه".

عبد السلام، وفي حديث إلى صحيفة "النهار"، قال: "حين نلج في التفاصيل مع الجانب الروسي نجد ان لديه استعداداً كاملاً للدفع بالإصلاحات السياسية والدستورية على ان تبقى معادلة الإصلاحات تحت مظلة بشار أسد، وفي المقابل هناك إصرار في موقف المعارضة والموقف العربي الغالب، على أن تكون هناك إصلاحات جذرية وعميقة، وربما أن يمهد بشار أسد

لتسليم السلطة، لكن عملية الإصلاح يجب ان تتم من خارج منظومة بشار أسد"، معربًا عن "خشية من حرب أهلية سورية وعن تأثر الجوار السلبي بتطورات الداخل السوري".

إلى ذلك، كشف عبد السلام أن "مؤتمر حركة "النهضة الإسلامية" المقبل سيحسم نهائياً عدم النص على الشريعة في الدستور كثابتة حزبية".

وفي حديث آخر إلى صحيفة "السفير" خلال استقباله وفدًا صحافيًا لبنانيًا في تونس، قال عبد السلام إن "بلاده تريد أن تعطي فرصة للحل التونسي في سوريا، فالرصيد الأساسي لنا كان ثورة سلمية وهادئة بعيدة عن التدخلات الخارجية"، مضيفًا: "نحن نريد تغييرًا حقيقيًا في سوريا يستجيب لتطلعات الشعب، ونحن متضامنون فعلاً مع الشعب السوري في مطالبه المشروعة، فهو شعب مثقف واع، يستحق أن يكون له نظام ديمقراطي يستجيب لتطلعاته".

وقال عبد السلام إن لقاءه الاخير في موسكو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف الأسبوع الماضي أظهر "مساحة للالتقاء مع الموقف الروسي، لكن أيضًا مساحة للخلاف، وخصوصا حول دور بشار أسد" في المرحلة المقبلة. فما لمسه عبد السلام في موسكو أن الروس "لديهم رغبة في إجراء تحسينات ضمن الوضع القائم، أي الإصلاح مع إبقاء بشار، ومساحة الاختلاف تكمن هنا، فالشيطان في التفاصيل".

وختم بالقول: "مهما كانت مآخذنا على موقف روسيا فهي قوة دولية مؤثرة، ونرجو أن يكون الدور الروسي أكثر إيجابية، كما نتصور أن الحل في سوريا يمر عبر اتفاق مع روسيا والصين".

روسيا: لا نبحث مستقبل بشار مع الولايات المتحدة

أ ف ب (4.7.2012)

أعلن مسؤول روسي كبير أن "روسيا لا تبحث مستقبل بشار أسد مع الولايات المتحدة وذلك اثر المعلومات الصحافية التي افادت ان واشنطن تحاول اقناع موسكو بمنح بشار اللجوء السياسي".

ونقلت وكالة "انترفاكس" عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف قوله: "نحن لا نبحث الوضع المتعلق بمستقبل مع الولايات المتحدة"، مضيفًا "لقد شرحنا موقفنا اكثر من مرة، فمسألة السلطة في سوريا يجب أن يقررها الشعب السوري"، معتبرًا أن "الخطط المطروحة وخاصة عندما تكون مفروضة من الخارج لا يمكن الا ان تسيء للوضع".

يُشار الى أن "هذه التصريحات أتت بعدما نشرت صحيفة كومرسانت الروسية معلومات مفادها ان الغربيين يحاولون اقناع موسكو بمنح اللجوء السياسي للرئيس السوري بعد اربعة ايام على الاتفاق الدولي الذي تم التوصل اليه في جنيف حول مبادىء الانتقال السياسي في سوريا".

مود ينتقد تقاعس المجتمع الدولي عن وقف العنف في سوريا

أ ف ب (4.7.2012)

انتقد رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سوريا الجنرال روبرت مود "المجتمع الدولي لأنه يكثر الكلام في الفنادق الفخمة ولا يقوم بما يكفي على الأرض لوقف العنف"، مشيرًا الى ان "مؤتمر جنيف الذي أوصى بمرحلة انتقالية يمثل أفضل نتيجة ممكنة".

وقال مود متحدثًا للصحافيين في احد فنادق دمشق بعد عودته من المشاركة في مؤتمر "مجموعة الإتصال حول سوريا في جنيف": "هناك شعور بأن الكثير من الكلام يقال في الفنادق الفخمة والاجتماعات اللطيفة، لكن القليل جدًا يتم احرازه على مستوى الأفعال من اجل وقف العنف في سوريا"، مشددًا على أن "الحاجة الملحة لوقف العنف ربما تكون أكثر المسائل أهمية بالنسبة لكل الأطراف المعنية بالنزاع".

واعتبر مود أن مؤتمر جنيف "كان مؤتمرًا هامًا جدًا"، مضيفًا: "إن المؤتمر كان صعبًا لكن من وجهة نظري، فقد توصلنا الى افضل نتيجة ممكنة على طريق ايجاد مخرج سلمي بالنسبة للشعب السوري".

ولفت الجنرال النروجي أن "العنف المتصاعد بشكل كبير كان السبب وراء اتخاذ الأمم المتحدة قرار تعليق عمل المراقبين الدوليين غير المسلحين البالغ عددهم 300، وذلك في منتصف حزيران"، موضحًا أن "فريق المراقبين سيستانف مهامه حالما تسمح الظروف الميدانية"، في اشارة الى مهمة مراقبة وقف اطلاق النار الذي كان من المفترض ان يسري ابتداء من 12 نيسان بحسب خطة النقاط الست التي اقترحها الموفد الدولي كوفي انان. وأشار مود الى "انه عند انتهاء التفويض الممنوح للمراقبين في 20 تموز ، فإن مجلس الأمن الدولي هو الذي سيحدد مصير بعثة المراقبة".

برن تحقق في معلومات عن قنابل يدوية سويسرية قد تكون استخدمت في سوريا

أ ف ب (4.7.2012)

أعلنت السلطات السويسرية أنها "تحقق في معلومات نشرتها صحيفة سويسرية عن قنابل يدوية سويسرية قد تكون استُخدمت في سوريا". وذكرت النتائج الأولية للتحقيق أن "القنبلة اليدوية التي عثر عليها صحافي يعمل لحساب صحيفة سويسرية وصورها نهاية حزيران في سوريا تأتي من شحنة اسلحة سلمتها مجموعة رواغ السويسرية للأسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة في 2003".

يُشار الى أنه "في الأول من تموز، نشرت صحيفة "سونتاغ تسايتونغ" السويسرية صورة لقنبلة يدوية قال صحافي انه صورها في 28 حزيران 2012 في منطقة تقع شمال حلب بشمال سوريا عندما كان يقوم بتحقيق الى جانب عناصر في الجيش السوري الحر".

وقالت امانة الدولة السويسرية للشؤون الإقتصادية في بيان أن "الحكومة السويسرية أخذت علمًا بايضاحات الدائرة الفدرالية للاقتصاد حول القنابل اليدوية السويسرية المصدر التي قد تكون استخدمت في سوريا".

باريس ولندن تحضان موسكو على وقف دعمها لدمشق

أ ف ب (4.7.2012)

حضت فرنسا وبريطانيا روسيا على "الكف عن تقديم الدعم وعدم الوقوف الى جانب النظام القاتل للرئيس (السوري) بشار أسد".

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ في باريس في مؤتمر صحافي مشترك الى جانب نظيره الفرنسي لوران فابيوس: "على روسيا أن تدرك اننا نتجه نحو انهيار (النظام) في سوريا"، مضيفًا: "حتى لو كان بوسع بشار ارتكاب هذا الكم من الجرائم، الا انه لن يتمكن من السيطرة على الوضع في سوريا، فهو نظام فاشل ومدان".

من جهته، أبدى فابيوس "موافقته على كلام هيغ"، متابعًا: "ينبغي أن يدرك زملاؤنا الروس انهم بدعمهم نظامًا مدانًا (...)، انما يقفون في الجهة المعاكسة، واضافة الى ذلك يجازفون بخسارة النفوذ الذي يمكن ان يتمتعوا به في هذا الجزء من العالم، في حين لا يعارض أحد أن يكون لهم نفوذ لو استطاعوا المساعدة في ايجاد حل".

وقال ايضًا: "نعرف أنه ينبغي أن نمارس كل الضغوط الممكنة على النظام القاتل لبشار أسد"، موضحًا بعيد ذلك: "نحن في صدد العمل على توسيع العقوبات".

ورحب فابيوس بـ"مؤتمر أصدقاء الشعب السوري"، وقال: "بات من المؤكد أن تحضر الإجتماع في باريس اكثر من 100 دولة، اي نصف العالم على الاقل".

مهندسو السويداء اعتصموا احتجاجاً على استمرار مجازر النظام السوري

وكالات (4.7.2012)

أفادت "هيئات التنسيق المحلية" في محافظة السويداء أنّ "مهندسين نفذوا اعتصاماً إحتجاجياً على استمرار النظام السوري في ارتكابه للمجازر وعمليات الاستشهد في البلاد، مطالبين بإطلاق سراح المعتقلين".

هذا ورفع المهندسون "لافتات حملت اسم زميلهم المختطف ماهر الحمود الذي اختطف للمرة الثانية بتاريخ 17-06-2012 في المحافظة عينها ".

وزير الخارجية الإيطالي: بدأ العد التنازلي لنظام بشار

الوكالة الايطالية (4.7.2012)

تحدث وزير الخارجية الإيطالي جوليو تيرسي عن "بدء العد التنازلي لنظام بشار أسد"، إلا أنه جدد في مقابلة مع دورية إيطالية تنشر تفاصيلها غدا الخميس، نفي فرضية الحل العسكري للأزمة السورية وفق النموذج الليبي "غير القابل للتكرار"، منوها بأن تدخل حلف شمال الأطلسي لإسقاط نظام القذافي تم لتجنب وقوع إبادة جماعية

واتهم رئيس الدبلوماسية الإيطالية النظام السوري الحالي بأنه "صعّد وبلا هوادة من وتيرة العنف"، وأضاف "هاهو الآن بشار يحاول استخدام حوادث كإسقاط الطائرة التركية لنقل حالة عدم الاستقرار إلى خارج الحدود" السورية

ونوه تيرسي بأن بلاده في سعيها لمساعدة التحول الديمقراطي في سورية "لم تفكر أبدا في تشجيع جماعات إسلامية في التراب السوري، أو تسليح المعارضة"، واستدل وزير الخارجية الإيطالي بالحوار الوطني اللبناني الحالي والذي وصفه بالناجح كنموذج لتجاوز الأزمة في سورية، وقال "ينبغي حذو حذو الحوار الوطني في لبنان، فليجلس الجميع حول طاولة حوار" بغية التوصل إلى حل سياسي في سورية.

نزوح سوري جماعي إلى الأردن

الجزيرة نت (4.7.2012)

أدت موجة جديدة من العمليات العسكرية الواسعة والقصف من قبل قوات نظام بشار في محافظة درعا جنوبي البلاد إلى نزوح جماعي للاجئين إلى الأردن، حيث عبر ألف سوري الحدود مساء الاثنين وحده، فيما وصفه مسؤولو إغاثة بأنه "أزمة إنسانية".

وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن موجة القتال الجديدة التي اندلعت في المنطقة الحدودية أسفرت عن وصول "أعداد قياسية" من اللاجئين السوريين إلى المملكة، مما دفع عمّان إلى إعداد خطة استجابة طارئة، تحسباً لوصول آلاف اللاجئين الآخرين في الأيام القليلة المقبلة.

وقال ممثل مفوضية اللاجئين في الأردن أندرو هاربر لوكالة الأنباء الألمانية "شهدنا ارتفاع عدد الوافدين يوميا من 200 إلى 500، وصار يقدر الآن بالآلاف".

وأضاف أن "المشكلة التي نواجهها حالياً لا تتمثل فقط في تلبية احتياجات هؤلاء الأشخاص البالغ عددهم ألف شخص، بل تتمثل كذلك فيما نفعله في الغد عند وصول الألف التاليين".

ويقول مسؤولون أمنيون إن التدفق الجماعي للسوريين –الذي يفد 70% منهم من درعا– أدى إلى تكدس المجمعات السكنية التي تديرها الحكومة بأعداد تفوق سعتها الاستيعابية، مما دفع وكالات الإغاثة إلى استضافة اللاجئين الجدد في خيام إيواء مؤقتة، وترشيد الموارد الشحيحة بالفعل.

وفي ضوء أحدث موجة من تدفق اللاجئين، قالت مصادر إن المسؤولين الأردنيين والأمم المتحدة يسارعون في إقامة أول مخيم للاجئين في المملكة، وهي خطوة طالما قاومتها عمّان بسبب تداعياتها السياسية.

يذكر أن سياسة الحدود المفتوحة التي يتبناها الأردن تجاه السوريين شكلت نقطة خلاف بين عمّان وسلطات بشار، وبلغت التوترات بين البلدين ذروتها على خلفية قرار المملكة منح حق اللجوء السياسي لطيار مقاتل سوري منشق في الشهر الماضي.

«هيومن رايتس»: يمثل «جريمة ضد الإنسانية» اتباع دمشق «نمطا ممنهجا في التعذيب»

أ ف ب (4.7.2012)

كشفت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقرير، أمس، عن اعتقال عشرات الاف السوريين في شبكة من مراكز التعذيب حيث يتعرضون لسوء المعاملة في «نمط ممنهج في التعذيب» تعتمده الدولة السورية ويمثل «جريمة ضد الانسانية».

واكدت المنظمة التي تتخذ مقرا لها في نيويورك في تقريرها ان «النمط الممنهج من إساءة المعاملة والتعذيب الذي وثقته «هيومن رايتس ووتش» يشير بوضوح إلى اتباع الدولة لسياسة التعذيب وإساءة المعاملة، مما يمثل جريمة ضد الإنسانية».

وذكرت ان «عددا من المعتقلين السابقين والمنشقين تمكنوا من تحديد المواقع، والجهات المسؤولة، وأساليب التعذيب المستخدمة، وفي كثير من الاحيان أسماء القادة المسؤولين عن 27 مركزا من مراكز الاعتقال التي تديرها المخابرات السورية».

واوضحت انها اجرت اكثر من 200 مقابلة مع معتقلين سابقين وعسكريين وعناصر امن منشقين وعلمت بالتالي ان هناك 27 مركز اعتقال تديرها اجهزة المخابرات الرئيسية الاربع.

وقال اوليه سولفانغ، باحث قسم الطوارئ في «هيومن رايتس» ان «اجهزة المخابرات تدير شبكة مراكز تعذيب متناثرة في كافة أنحاء سورية. ونحن حين ننشر مواقعها ونصف اساليب التعذيب ونحدد هوية المسؤولين عنها فاننا نرسل إلى هؤلاء المسؤولين اخطارا بان عليهم تحمل مسؤولية هذه الجرائم البشعة».

وتضاف مراكز الاعتقال هذه الى القواعد العسكرية والملاعب الرياضية والمدارس والمستشفيات المستخدمة لهذه الغاية.

وجاء في تقرير المنظمة ان «جميع الاشخاص تقريبا» الذين قابلتهم «هيومن رايتس» قالوا انهم تعرضوا للتعذيب او كانوا شهودا على عمليات تعذيب. كما انهم اشاروا الى تعرض موقوفين الى «الضرب لمدد طويلة وفي كثير من الاحيان باستخدام ادوات كالعصي والاسلاك وتثبيت المعتقلين في اوضاع مجهدة ومؤلمة لمدد طويلة واستخدام الكهرباء، والاحراق بالحامض (الاسيد)، والاعتداء والاذلال الجنسي، وانتزاع الاظافر، والاعدام الوهمي».

واشار معتقلون سابقون التقتهم المنظمة الى مراكز توقيف مكتظة وعدم كفاية الطعام، والحرمان الروتيني من المساعدة الطبية الضرورية. واشار اشخاص عدة الى انهم رأوا موقوفين يموتون تحت التعذيب.

وروى رجل في الـ31 اعتقل في محافظة ادلب «ارغموني على خلع ثيابي ثم بداوا في اعتصار أصابعي بالكماشة. وضعوا الدبابيس في اصابعي وصدري واذني. لم يكن مسموحا لي نزعها الا اذا تكلمت. كانت دبابيس الاذن هي الاكثر إيلاما. واستخدموا سلكين موصولين ببطارية سيارة لصعقي كهربائيا. كما استخدموا آلة الصعق الكهربائي على اعضائي التناسلية مرتين. كنت اظن انني لن أرى عائلتي مرة أخرى. عذبوني بهذه الطريقة 3 مرات على مدار 3 أيام».

ووصف ضابط مخابرات سابق لـ «هيومن رايتس ووتش» مختلف الاساليب المستخدمة في قاعدة المخابرات الجوية في مطار المزة في دمشق مثل تعليق المعتقل من اليدين من السقف وايضا «يضعون الناس في النعوش ويهددون بستشهدهم».

واضاف: «رأيتهم يستخدمون حركات فنون القتال مثل كسر الاضلع بركلة من الركبة... او يضعون الدبابيس تحت قدميك ثم يضربونك حتى تضطر لوطئها».

وفي لندن، رحّب وزير الخارجية البريطانية وليام هيغ بتقرير «هيومن رايتس»، وأكد أن بلاده ستواصل تركيز اهتمامها على ما يجري في سورية والعمل على وضع حد لأعمال العنف فيه.

وقال هيغ إن التقرير «يسلّط الضوء على فظاعة ما يحدث وحجم الأعمال الوحشية المروّعة التي يمارسها النظام ضد السكان». وأضاف أن تقرير المنطمة «ينبغي أن يكون بمثابة تحذير واضح، كما ينبغي أن لا يكون هناك إفلات من العقاب أو مخبأ لمرتكبي هذه الجرائم، وعلى المسؤولين عن ارتكاب انتهاكات منهجية وواسعة النطاق لحقوق الإنسان أن لا يخدعوا أنفسهم، فنحن وشركاؤنا الدوليون سنستمر في تركيز اهتمامنا على ما يجري في سورية والعمل على وضع حد لأعمال

العنف». وأشار وزير الخارجية البريطاني إلى أن بلاده «ستعمل مع شركائها في الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات ضد الأفراد الذين تثبت مسؤوليتهم عن أعمال القمع والعنف في سورية».

مصدر أوروبي: مؤتمرالقاهرة يشكل خطوة دعم إضافي للمعارضة السورية

الوكالة الايطالية (4.7.2012)

رأى مصدر أوروبي أن مؤتمر القاهرة ، الذي عقد خلال اليومين الماضيين لتوحيد المعارضة السورية، يشكل "دعماً إضافياً" من قبل المجتمع الدولي لمساعدة أطراف هذه المعارضة.

وأشار المصدر، في تصريح لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء اليوم، إلى أن الموقف الأوروبي "ثابت" تجاه قضية دعم المعارضة السورية ومساعدتها على توحيد رؤيتها، منوها بأنه "قبل أسبوعين قام الإتحاد الأوروبي بتنظيم مؤتمر للمعارضة في بروكسل"، حسب قوله.

ولفت المصدر النظر إلى استمرار الإتحاد الأوروبي في دعمه للمعارضة السورية، من خلال المشاركة في مؤتمر أصدقاء الشعب السوري بعد أيام في باريس. وشدد على تبني الإتحاد الأوروبي لفكرة أن الحل في سورية يجب أن يكون سلمياً، "ومن هنا تركيزنا على ما جاء في مؤتمر جنيف"، على حد تعبيره.

وبشأن الشكوك التي أثارها مسؤولون قبرصيون حول الدور التركي في سورية، قال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، "لا نستطيع التعليق على هذه التصريحات، ولكننا على إتصال وتعاون مع أنقرة للبحث عن حلول للأزمة في سورية".

سعر الغاز بسوريا تضاعف عشر مرات

أ ف ب (4.7.2012)

تضاعف سعر أسطوانة الغاز المنزلية في سوريا أكثر من عشر مرات في السوق السوداء منذ بدء الثورة السورية في منتصف مارس/آذار 2011 ليبلغ 2000 ليرة (30 دولارا)، وذلك بسبب صعوبة العثور على الأسطوانة بالسعر الرسمي المحدد من السلطات المعنية عند 400 ليرة (ستة دولارات).

وتشهد مراكز توزيع الغاز في سوريا منذ أشهر ازدحاما شديدا، فيما بات سعر أسطوانة الغاز في السوق السوداء يتراوح بين 1400 ليرة سورية و2000 ليرة، ما يشكل عبئا ثقيلا على المواطن في سوريا حيث يبلغ الحد الأدنى للأجور 7000 ليرة (107 دولارات)، وحيث تؤثر الأحداث الدموية سلبا على الوضعين المعيشي والاقتصادي.

وقامت الحكومة في بداية العام الجاري بزيادة سعر أسطوانة الغاز بنحو 60% ليصل إلى 400 ليرة سورية (ستة دولارات) ليعادل سعر الأسطوانة في السوق الموازية في حينه، وذلك بهدف قطع الطريق أمام محتكري هذه المادة.

كما لجأت الحكومة إلى توزيع هذه المادة عبر قوائم اسمية متسلسلة لطالبيها الذين يحصلون على طلبهم بعد إبراز البطاقة العائلية لدى البلديات أو في مراكز خاصة بالنسبة لموظفي القطاع العام.

ثم أصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة قرارا خفضت بموجبه وزن أسطوانة الغاز 20% مع إبقاء سعرها الرسمي للتخفيف من الضغط في عملية تأمين هذه المادة.

ورغم هذهالإجراءات لم تفلح السلطات في الحد من الأزمة. ولا يزال الغاز غير متوافر بقدر الحاجة في مراكز التوزيع المعتمدة، بينما نشطت الأسواق الموازية من جديد بعد أن ارتفع سعره فيها نحو 400% ليصل أحيانا 2000 ليرة للأسطوانة.

وعلق الموظف المتقاعد عبد الكريم على أزمة الغاز في سوريا بالقول إن قرار تخفيف وزن الأسطوانة يزيد المعاناة، "فبينما كنا نشتري الأسطوانة مرتين شهريا سنضطر لشرائها ثلاث مرات"، مشيرا إلى أن ذلك بالإضافة إلى زيادة التكلفة يشكل مضيعة للوقت نتيجة ازدحام الطوابير وتوترا إضافيا للحصول عليه.

من جانبه قال صاحب أحد المطاعم في مدينة جرمانا بريف دمشق إنه اضطر إلى إغلاق مطعمه لأيام عدة حتى يتمكن من الحصول على الأسطوانة بسعر معقول.

وعمدت بعض الأسر السورية إلى استعمال الكهرباء في الطهي لنقص مادة الغاز، ويستخدم بعض سكان الريف الحطب أو السولار للطهي لنقص المعروض من مادتي المازوت وغاز الطهي، فضلا عن الانقطاعات المتكررة نتيجة الاضطرابات التي تعيشها البلاد. السلطات السورية من جانبها عزت سبب الأزمة إلى العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على سوريا واستهدفت قطاع النفط.

وتقدر حاجة سوريا من الغاز المنزلي السائل بنحو مليون طن سنويا، ينتج 400 ألف طن منها محليا من المصافي ومعامل الغاز، وتستورد الكمية المتبقية. وتسعى دمشق حاليا إلى تأمين حاجتها المتبقية من الغاز الطبيعي من كل من إيران والجزائر بعد أن توقف استيرادها من الغرب. وتذكر السلطات السورية أن قطاع النفط فيها تكبد خسائر بنحو أربعة مليارات دولار نتيجة العقوبات التي تحظر تصدير واستيراد النفط والمشتقات البترولية.

كاتب: بشار شيطان ألفه الغرب

كريستيان ساينس مونيتور (4.7.2012)

قال الكاتب جون ويس في مقال له بصحيفة كريستيان ساينس مونيتور الأميركية، إنه من غير المحتمل أن يكون هناك حملة عسكرية على سوريا، رغم فشل اجتماع جنيف وتقارير هيومن رايتس ووتش عن التعذيب المنظم الذي تقوم به السلطات السورية.

وذهب ويس إلى التشكيك في وجود نية حقيقية لدى واشنطن لإسقاط بشار أسد، وقال بتهكم عن القرارات التي صدرت عن مؤتمر جنيف الذي حضرته الولايات المتحدة والقوى الكبرى، إنها لن تصلح إلا لوضعها في الأرشيف الخاص بالمبعوث الدولي والعربي إلى سوريا كوفي أنان.

وأشار الكاتب إلى أنه من المستبعد أن يتكرر سيناريو ليبيا في سوريا، لأن الوضع في ليبيا كان أفضل تكتيكيا. ففي ليبيا كان الهدف لا يتعدى قطع الطريق على القوات الليبية التابعة للعقيد الراحل معمر القذافي ومنعها من الوصول إلى مدينة بنغازي، وبالتالي منع حدوث مذابح بحق المدنيين هناك. كان الطريق الذي ستسلكه قوات القذافي واضحا ومحددا عبر الشريط الساحلي للبحر المتوسط، وقد تم ذلك وأنقذت أرواح الناس.

واستطرد بالقول إن الوضع في سوريا مختلف، فقوات بشار منتشرة حول جميع المدن والبلدات السورية، إضافة إلى صعوبة تحديد قواعد المليشيات التي تقاتل إلى جانب بشار، ناهيك عن وجود قوات موالية للأسد بقوة سواء لأسباب عقائدية أو مذهبية. من جهة أخرى، لم يكن للقذافي حلفاء أقوياء، فهو لم يكن مهما لإيران كما هي أهمية بشار لها، ولم تكن روسيا حاضرة لتدافع عنه بنفس القوة التي تدافع فيها عن بشار اليوم.

يذكر أن روسيا استخدمت حق النقض مرتين لمنع قرارات كانت ستساهم في إزاحة بشار عن السلطة. وهكذا، يرى الكاتب أن استخدام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لشن حملة عسكرية دولية لم يعد خيارا قائما، وفي هذه الحالة لم يتبق سوى الخيار الذي استخدم في كوسوفو: عمليات للناتو خارج إطار الأمم المتحدة.

ولكن الكاتب يستطرد بأن نجاح عمليات الناتو في كوسوفو ما كان ليكتمل لولا تراجع روسيا عن دعم الرئيس الصربي السابق سلوبودان ميلوسوفيتش.

ويرى ويس –وهو أستاذ تاريخ في جامعة كورنيل الأميركية– أن ميثاق معاهدة منع الإبادة الجماعية التي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1948، لم تمنع حدوث أي إبادة جماعية كما حدث في كمبوديا وغواتيمالا ورواندا وغيرها. ويجادل بأن المعاهدة قد لا تنطبق على الحالة السورية لأن المستهدف هنا ليس عرقا معينا أو مجموعة دينية معينة، بل هم "مجرد" معارضين سياسيين.

ثم يستعرض ويس سبيلا آخر قد يلجأ إليه المجتمع الدولي وهو "حق الحماية"، وقد كان مبادرة بدأتها الأمم المتحدة وأقرت عام 2005، وتتضمن حماية المواطنين الذين يتعرضون للهجوم بالقوات العسكرية التابعة لبلدهم. إلا أن ويس يشير إلى وجود فجوات كثيرة في هذه المبادرة يمكن أن تفلت من خلالها الحكومات كما حدث في السودان.

ثم يشير الكاتب إلى افتقار المجتمع الدولي إلى الأدلة الدامغة التي تحدد بالضبط من الذي يرتكب هذه المجزرة في سوريا أو تلك، ويرى أن محاولة المواطنين السوريين تولي دور الوكالات الصحفية الأجنبية الغائبة عن سوريا لم تكن ناجحة تماما، خاصة أن هناك درسا قديما من حرب الكويت لقّن العالم درسا في عدم الأخذ بدليل يجلبه طرف في صراع ما.

فبعد أن بنى الكثير على بكاء الكويتية التي ادعت بأن جنود صدام حسين يهتشهدون الأطفال في بلادها، اتضح أن دموعها لم تكن سوى دموع تماسيح، وأن كل ما قالته –ومن خلفها وسائل الإعلام– لم تكن سوى خدعة لحشد الدعم للحملة الدولية لإخراج صدام حسين من الكويت.

ثم يعود ويس إلى التشكيك في نوايا الإدارة الأميركية، ويقول إنها قد لا تريد إخراج بشار في النهاية، والمثل الإنجليزي يقول "الشيطان الذي نعرفه أفضل من الشيطان الذي لا نعرفه".

مصادر إعلامية: لاجئون سوريون بمحافظة تونسية حدودية مع الجزائر

الوكالة الايطالية (4.7.2012)

اشارت مصادر اعلامية تونسية الاربعاء الى تصاعد ظاهرة تسلل لاجئين سوريين الى تونس عبر الحدود مع الجزائر

وقالت وكالة الانباء التونسية الرسمية ان تواجد اللاجئين السوريين في محافظة الكاف،غرب البلاد والمحاذية للجزائر بدأ يلفت الانتباه خلال الأيام الأخيرة، حيث أصبحوا يتواجدون في المقاهي ويقصدون المساجد طلبا للمعونة

وذكرت الوكالة نقلا عن مراسلها هناك، أنه بالرغم من أن عدد اللاجئين السوريين مازال محدودا إلا ان حضورهم في المدينة أصبح ظاهرا للعيان

وصرح عدد من المواطنين السوريين أنهم قدموا من الجزائر وأنهم يفضلون البقاء في تونس لما تشهده البلاد من استقرار أمني وعدم غلاء المعيشة. وقال أحد اللاجئين وهو طبيب أسنان من مدينة حمص السورية إنه غادر بلاده مصحوبا بزوجته واثنين من أبنائه فيما بقي ثلاثة آخرون مع جدتهم وهو يجهل إلى حد الآن مصيرهم

وكان وزير الداخلية التونسي علي لعريض قد اكد في احاطة سابقة أمام المجلس التأسيسي باستقبال بلاده للاجئين سوريين فروا من بلادهم ودخلوا التراب التونسي عبر الحدود الجزائرية، حيث تم استقبالهم لاعتبارات انسانية وأمنية، حسب قوله

الصين لن تشارك في مؤتمر" أصدقاء سوريا" المزمع عقده في باريس

وكالات (4.7.2012)

أعلن الناطق باسم الخارجية الصينية ليو ويمين أن بلاده لن تشارك في مؤتمر "أصدقاء سوريا" المزمع عقده بعد غد في فرنسا.

وقال ويمين إن موقف بكين تجاه مؤتمر "أصدقاء سوريا" المرتقب في باريس يوم الجمعة المقبلة ثابت، موضحا أنها ستواصل سياستها بعدم حضور هذه الفعاليات. وقال ليو إن الصين تعتقد بأن المهمة العاجلة تتمثل في تطبيق نتائج اجتماع جنيف يوم السبت الماضي.